



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية
ماستر تنظيم وعمل L.M.D

مذكرة لنيل شهادة ماستر

دور ثقافة المنظمة في تحقيق التغيير التنظيمي في المؤسسة
الإقتصادية الجزائرية

دراسة ميدانية العمومية الإقتصادية الأنسجة الصناعية الجزائرية
TINDAL-M'SILA

تمت إشراف الأستاذ:
* أ.أبيته موهوب محامد

من إعداد الطلبة:
* بن عمر أمال

الجنة الجامعية 2012/2011

كان ومازال علم الإدارة علما لا يستغني عنه، منه بدأ الناس يدركون أهمية الجماعات لتحقيق أهداف لم يكن بمقدرتهم تحقيقها فرادى وذلك عن طريق تنسيق جهودهم وتوجيهها نحو الأهداف المرغوبة.

ونظرا لتزايد اعتماد المجتمع في حياته على الجهود الجماعية وخاصة بعد أن أصبح حجم الجماعات في أماكن العمل يكبر، اكتسب أعمال المشرفين وأنشطتهم أهمية وخاصة من منطلق أن العملية الإدارية ذات طابع اجتماعي وإنساني من جهة واقتصادي من جهة أخرى، يقول بيتر ديركر: "الإدارة عبارة عن عضو اجتماعي واقتصادي في المجتمع الصناعي وباعتبار أن الإنسان كائن يتميز بجوانب معنوية وعقلية معقدة توجه سلوكه وتصرفاته أثناء أداء العمل لا بد من إتقانه والتفاني فيه بكل جدية، وهذا ما نجده في النظام الداخلي للمنظمة تحت اسم تحقيق التغيير التنظيمي، فإن تحقيق أي فعالية اقتصادية هي غاية تسعى إليها جميع المنظمات، ولكن طريقة الوصول إلى هذه الفعالية تختلف من إدارة إلى أخرى .

• أما المحرك الأساسي لتحقيق هذا التغيير هو العنصر البشري أي العمال، فالانضباط في العمل هو هدف تسعى إليه كل منظمة سواء كانت اقتصادية أو خدمية من أجل ضمان السير الحسن لعملية التغيير، ثم تحقيق فعالية مرجوة، وأن كيفية تحقيق التغيير بأساليب ترضي العمال من جهة والمسؤولين من جهة أخرى، هذا ما اختلفت فيه الأفكار وتضاربت فيه المواقف، ويعد الاتجاه نحو الاهتمام بالفرد العامل واعتباره المحور الأساسي في نجاح النشاط الاقتصادي في المنظمة أو فشلها، إحدى أهم الاتجاهات الحديثة، وبذلك فقد وقعت على المنظمة تهمة تهيئة المستلزمات الكفيلة بتعزيز إسهامات الفرد الفاعلة وتقديم الإمكانيات التي تخدم هذا الدور في الإطار الإيجابي للإنسان ذو الطبيعة المزدوجة المادية والروحية التي تتفاعل فيما بينها لينتج السلوك الذي يعتمد على العمليات النفسية التي تنطوي على الفعل والمعارف، لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فإنه يتألف من مجموعات في مختلف المجالات .



ويتداخل الأفراد فيما بينهم على مستوى العمليات الدقيقة التي ينتج عنها السلوك، ويكون هذا السلوك ناتجا لمجموعة من التأثيرات التي تؤثر إيجابا على أداء الأفراد وتوجيههم نحو الفاعلية، وهذا لن يأتي إلا من خلال تحسين الظروف الداخلية للمؤسسات وتوفير جملة من المعطيات والشروط التي تلي الاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للفرد العامل، وما يهم الدراسة الحالية هو الوقوف على دور الثقافة التنظيمية في تحقيق التغيير التنظيمي داخل المنظمة .

ومن هنا تحاول الدراسة الراهنة تشخيص الواقع الفعلي لدور الثقافة التنظيمية السائدة على تحقيق التغيير التنظيمي داخل تنظيم صناعي محلي يتمثل في المنظمة العمومية الاقتصادية للأقمشة الصناعية الجزائرية -تيندال- المسيلة ولقد تناولنا هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي اشتملت على مقدمة وخاتمة وخمسة فصول مقسمة إلى شطرين، الجانب النظري والجانب الميداني .

الجانب النظري يحتوي على أربعة فصول، حيث تناولنا في الفصل الأول موضوع الدراسة أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى النظريات السوسيولوجية وثقافة المؤسسة، وبالنسبة للفصل الثالث فاحتوى على الإطار النظري والتاريخي . أما الجانب الميداني فاحتوى على الفصل الخامس الذي تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة .